وخرقوا أي اختلفوا له بنين كقول اليهود عزير ابن ا وقول النصارى المسيح ابن ا وقول مشركي العرب الملائكة بنات ا .

ولا تدركه الابصار أي لا تحيط به .

قد جاءكم أي قد جاءكم القران الذي فيه البيان .

وليقولوا دارست أي ذاكرت اهل الكتاب .

ولا تسبوا الذين يدعون من دون ا وهي الاصنام فيسبوا من امركم فيعود ذلك الى ا تعالى .

عدوا أي ظلما .

وما يشعركم انها من كسر الالف فالخطاب بما يشعركم للمشركين والمعنى وما يدريكم انكم تؤمنون اذا جاءت وانها مكسورة على الاستئناف والاخبار عن حالها ومن فتح الالف فالخطاب بما يشعركم للنبي A واصحابه وانها بمعنى لعلها وقال الفراء لا صلة .

ونقلب افئدتهم نحولها والمعنى لو اتيناها باية لقلبنا